

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2932 @ حتى اذا تكاملت اجسادكم فكانت كما كانت قال ا تبارك وتعالى : ليحيى حملة

عرشي فيحيون ، ويامر ا اسرافيل فيقبض الصور من العرش ، ثم يقول ا ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان ، ثم يامر ا تبارك وتعالى الارواح فيوتى بها تنوهج : ارواح المسلمين نورا والآخرين ظلمة ، فيقبضها ا جميعا فيلقئها في الصور ، ثم يامر ا اسرافيل بنفخة البعث ، فينفخ نفخة البعث ، فتخرج الارواح كأنها النحل قد ملات ما بين السماء والارض ، فيقول الجبار : وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده ، فتدخل الارواح على الاجساد في الارض ، ثم تدخل في الخياشيم ، ثم تمشي في الاجساد ، تمشي السم في اللديغ ، ثم تشق الارض ، عنكم وانا اول من تنشق ، عنه الارض ، فتخرجون منها شبابا كلكم على سن ثلاثين ، واللسان يومئذ سرياني ، وذلك يوم الخروج وحشرناهم فلم يغادر منهم احدا تخرجون سراعا الى ربكم تمشون مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر حفاة عراة غلغا غرلا ، ثم توقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم ، فتبكون حتى ينقطع الدمع ، فتدمعون دما ، وتعرقون حتى يبلغ العرق منكم الاذقان ، ويلجمكم العرق فيصيح من يصيح ويقولون : من يشفع لنا الى ربنا ، فيقضي بيننا . .

16630 حدثنا ابي ثنا علي بن محمد الطنافسي ، ثنا يحيى بن ادم ، ثنا زهير ، ثنا ابو اسحاق حدثني ابو جبر ، عن ابيه قال : سمعت عبد ا بن مسعود رضي ا عنه يقرا : وكل اتوه داخرين خفيفة على معنى جاءوه . .

16631 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا يحيى بن ادم عن ابي بكر ، عن عاصم وكل اتوه مثقلة ممدودة على معنى فاعلوه . قوله تعالى : داخرين .

16632 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : وكل اتوه داخرين يقول : صاغرین - وروی ، عن الحسن وقتادة والثوري مثل ذلك . .

16633 خبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبغ بن الفرج قال :